العدد ٥٨٢ — ثمن النسخة نصف قرش — السنة الرابعة

لسان العرب

جريدة يومية

مدير سياستها : ابراهيم سليم نجار
الادارة : شارع ماملا
صندوق البريد ١٢٤ التلفون —
العنوان التلغرافي : العرب — القدس

جميع المخابرات والمراسلات يجب ان تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها . لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر
جميع الاعلانات تراجع بها الادارة وتراجع قيمة الاشتراك في الصحيفة الرابعة

LISSAN UL ARAB
DAILY ARABIC NEWSPAPER
Editor: I. S. NAGGIAR
ADMINISRATION: MAMELLA ST.
Telegraphic Address "ALARAB"- Jerusalem
P. O. B. 124 - Telephone: —
Arrangement for Advertisements should be made with the Head Office

القدس يوما الخميس والجمعة في ٢٠ و ٢١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ و ٢٢ ربيع الآخر الهجري سنة ١٣٤٣

Jerusalem, Thursday 18 November 1924

استقالات سعد

ظهور الروح (العرابية) في خطبه وبياناته — اختلافه مع جلالة الملك فؤاد

مستقبل الحركة الزغلولية

ما تملك الغرور لب رجل يجهل قدر نفسه، ويعتقد ان الدنيا جمعت في شخصه، الا اضاعه صوابه، وافقده رشده، واوهمه انه ثور (الميتولوجيا) الذي ارتكزت الكرة الارضية على قرنيه ، وانه ليكفيه ان يهزهما هزاً خفيفا ليتساقط بعضها على بعض كالرجم . فقد بلغ من انخداع الملك حسين باقتداره الذاتي ان ظن نفسه عماد بلادالعرب يكفيه أن يهدد الغرب والشرق باستقالته ليضطرب العالم جزعا من نتائجها حتى بلغ عدد استقالاته في سجل ملكه الخمسين ونحن لا نزال ، بحمد الله ، في استقالات سعد بالثانية . فقد غفل هذا وذاك عما كان من امر اسماعيل ، هذا الذي كان ملء سمع مصر والشرق كله، سقط وهوى واقيل فما زالت الدنيا لسقطته — كما قال البارودي باشا — ولا تغيرت الآحاد والجمع .

شعر سعد بثقل ما القته الاقدار على كاهليه الضعيفين العاجزين ، كبصره وبصيرته ، فاستقال قبل ان برح مصر الى لندن واهما انه يعزز بهذه الاستقالة مركزه السياسي ، فلم تزن هذه الاستقالة في ميزان السياسة مثقال خردلة ، فعاد من لندن بثمار ما زرعه في الخرطوم ، فاشتدت حركة الناقمين عليه ، وضاقت حيلته في معارضيه ، في هذه الصحف التي زيفت خطته ، وفي تلك الرسوم التي كشفت ستره ، وفي هاتيك المقالات والاقوال التي فضحت دفائن اعماله فاحال المديرين الى المحاكم فلم يفلح ، والكتاب الى النيابات فلم ينجح، واقفل الصحف المعارضة مطلقا لصحفه العنان في كل ميدان، فكان الاخفاق نصيبه في كل ما اتاه . فاتهم زملاءه بالدس عليه ، ورمى انصاره بالسعي ضده ، ولقد صدق من قال : متى ساء فعل المرء ساءت ظنونه . فحمل استقالته الى جلالة الملك فؤاد الذي تعب بوزيره ومن وزيره، استوزره ليدبر شؤون مصر ، فتركها عرضة للاهواء والمشارب العائلية، وزاحمه على حقوق العرش فهدده بسلبها منه ، تؤيده شرذمة من الطلبة والرعاع والغلمان كانوا نكبة مصر في هذا الزمن وفي كل زمان . فادرك الملك ببصيرته ماستجره هذه الاستقالة عليه وعلى عرشه وعلى مصر من النتائج السيئة فتظاهر برفضها ، فتظاهر سعد بالتمسك بها، فتظاهر الملك بالاباء وما برح كل منهما يمثل دوره ، حتى رجع سعد يقول انه استعاد استقالته بفضل متانة موقف الجمهور والرأي العام معه ورغبة الملك في رفض قبولها مقدما ارادة غلمانه على ارادة هذا الذي يقول عنه انه (حارس) الدستور ويقول عن نفسه انه (حاميه) ليقال له حاميه (حراميه) . وقد اوجبت اللياقة عليه — لو كان ممن يرعون لها حرمة — ان يقدم مليكه في الذكر على صبيته وغلمانه، وخدمه وحاشيته واعوانه، غير ان الاقدار ابت الا ان تظهر روح عرابي باشا في خطبه وبياناته وان يكيد ابن عرابي بالتربية والادب لابن اسماعيل بالنسب والحسب ، فتسمي صحفه هذه الوقاحة وطنية ، وتنعت هذه الفوضى بالدمقراطية . ولم يبق غير قليل لتعلن هذه الصحف واولئك الاشياع والاعوان في مصر وجوب إنشاء الجمهورية . واية حاجة الى ابدال النظام وتغييره ، ولقد قامت هذه الجمهورية فعلا بشخص وفم وزيره ، فهو الفاعل ما شاء متى وكيف شاء ، يستوزر انسباءه ، ويعلي احباءه ، ويقود الى مواقف الجناة خصومه واعداءه، ثم يتحدى صاحب العرش عما يقوله فيه وهذا هو الحكم الجمهوري بكل روحه وجوهره وكل قوة معانيه . ففي انقره مستبد ظالم يركز استبداد رئاسته على جيوشه وسيوفه . وفي مصر عاة يقيم عتوه على تجييش غوغائه واولاد ازقته وترتيب صفوفه . يطلقهم على الابرياء الآمنين ، وعلى كبار الكتاب والوطنيين فيحطمون الادارات باسم الحرية، ويحرقون الدور باسم الدستور ، ثم يقف شيخهم العاجز فيهم خطيبا ليقول لهم (انني شاكر لكم اعمالكم . . . . . الا الاذى) فلا يذكر لهم هذه الكلمة في فيه الا ليستزيدهم منها في اعمالهم ومخازيهم . فهو يفهمهم بروحهم ، وهم يعرفونه بكلماته ، فيترجمون الفاظه افعالا فترى مصر من كبائرهم ما رآه اهل مصر في ادارتي الكشكول واللواء من العمل السافل الساقط المعيب المشين ، فينظر سعد وبركاته واخوانهما (فتوحاتهم) ضاحكين مسرورين مغتبطين في شارع الدواوين .

تمشي مصر اليوم الى (العرابية) بخطوات الجبار ، الى (عرابية) جيشها من الصبيان، وقنابله من الحجارة، وسيوفه من الخيزران . غاية ما تصل اليه شجاعة جنوده مهاجمة الترام، وقتال الكلام . وستظل انقذها الله، في هذه المحنة، والاسارة المذلة، من الجالس على العرش الى الجالس على الحضيض ، ما بقي هؤلاء العبيد البيض ، انسال ارقاء الفاتحين منذ ثلاثة آلاف سنة خلت الى اليوم ، يجتمعون في مجلسين اطلقوا عليهما ظلما وكذبا اسمي مجلسي الشيوخ والنواب، تساندوا فيهما على تأييد العمل المنكر كأنما ليسوا من الاسلام في شيء ، وكأن الله لم يحرمه ولم ينه عنه في قول او في كتاب .

وسيكون طاغية مصر ، الجالس اليوم على عرش وزارتها مكينا ، أعظم نازلة عرفتها مصر ، في القرن العشرين، يهون في جانبها كل ما نزل بالاسلام من عهد العباسيين الى اليوم ، وما حل بالمسلمين .

المعاهدة الانكليزية النجدية

أيود ابناء العرب ان يروا ملكا مستقلا للعرب ؟ فليأخذوه اذن من هذه المعاهدة التي ننشرها لهم اليوم حجة لا يأتيها الباطل وبرهانا لا تدانيه الريبة والشك فهي معقودة بين اكبر امبراطورية في هذا الزمان بعد امبراطورية الرومان وبين شيخ ضعيف من شيوخ العرب يدرك القراء لاول وهلة من تلاوة هذه المعاهدة ما تركه الانكليز له في بلاده من الاهمية والشأن . فهو فيها اشبه شيء بوكيل اطيان لا يحق له ان يؤجر منها او يتصرف بها الا بقدر ما تركه له المالك الحقيقي من النفوذ والسلطان .

ثم تجيئنا اعوان شيخ نجد بمنجهية الامبراطور غليوم في زمن امبراطوريته وكبريائه، فيصورون لنا هذا الشيخ (راعي) الغدائر المسترسلة على رقبته وكتفيه بآخر صورة لذي ملك قادر برزت المدنية في هذا العصر . عدل لا نهاية له ، وتسامح وتساهل لم يعرف التاريخ مثله ، وعلم لا يحيط به فكر ولا يسعه عقل ، وتنظيم جلت قدرة الواهب العظيم في ما وهب ، وشغف بالمدنية الحديثة الصحيحة يكاد يبلغ مرتبة الهوس ، واستكبار على الدول الاجنبية لا تبلغ عشر معشاره الدولة الانكليزية او الامة الاميركية، واستقلال ناجز تام لا يعادله استقلال اية امة اخرى في الكرة الارضية . وكأني بهم يقولون للمسلمين والمسيحيين ما الذي تريدونه فوق ما ستنالونه من عزة وسلطان في سوريا وفلسطين والعراق ولبنان وهذه هي الجنة بين ايديكم ، بعدلها الشامل ، وخيرها العميم الكامل ، دانية القطوف ؟ ان خير ما يجيب به المسلمون العقلاء ، والمسيحيون واليهود من ابناء العرب النبهاء، هؤلاء المرتزقة من اهل الخداع ان الله وهبنا عقولا نعقل بها الاشياء، وعيونا نبصر بها ما نشاء فلا نستبدل ما نحن فيه بما تمنوننا به من الاوهام . وليقرأ قراء اللسان الان هذه المعاهدة البارزة المعاني الواضحة الكلام

نص المعاهدة

النجدية البريطانية

بســــم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

لما كانت الحكومة البريطانية السامية من جهتها وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل السعود حاكم نجد والاحساء والقطيف وجبيل والبلدان والموانيء التابعة لها من جهته وجهة ورثته واخلافه وقبائله راغبين في تأييد وتقوية الروابط الودية السائدة بين الطرفين منذ زمن بعيد ولتصفية مصالحهم المختصة بهم فقد عينت الحكومة البريطانية المقيد السر برسي كوكس ك . سي . اس . اي . ك . سي . آي . ئي . الممثل البريطاني في خليج فارس سفيرا مفوضا لعقد معاهدة لهذا القصد مع عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل السعود .

وقد اتفق المقيد المشار اليه السير برسي كوكس وعبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل السعود المعروف فيما يلي بابن السعود على المواد الاتية :

(١)

تعترف الحكومة البريطانية وتقبل بان نجد والاحساء والقطيف وجبيل وما يتعلق بها واراضيها التي ستذكر وتعين فيما يلي وموانئها على سواحل خليج فارس هي بلاد ابن السعود وابائه من قبله وتعترف بهذا بابن السعود حاكما مستقلا عليها ورئيسا مطلقا على قبائلها ومن بعده بابنائه وانساله بالارث . ولكن اختيار الفرد يكون بتعيين الحاكم الحي لخلفه بشرط ان لا يكون خصما معاديا للحكومة البريطانية في اي حال من الاحوال اي في الشروط المدرجة في هذه المعاهدة مثلا .

(٢)

في حالة تجاوز اي دولة اجنبية على اراضي بلاد ابن السعود المشار اليه وانساله بدون مراجعة الحكومة البريطانية وبدون منحها فرصة للمخابرة مع ابن السعود وتسوية المسالة فالحكومة البريطانية ستعين ابن السعود الى الحدود والصورة التي تراها الحكومة البريطانية بعد استشارة ابن السعود اكثر تاثيرا في حماية مصالحه وبلاده .

(٣)

يوافق ابن السعود بهذا (العقد) ويعد بالاجتناب عن الدخول في اي مخابرة واتفاق ومعاهدة مع اي امة اجنبية او دولة وان يخبر السلطات السياسية للحكومة البريطانية حالا عن اي محاولة من جانب دولة للتدخل في شؤون الاراضي المذكورة انفا .

(٤)

يتعهد ابن السعود بهذا ان لايتنازل ولا يبيع او يرهن او يؤجر او يتصرف في الاراضي المذكورة او اي قسم منها او يمنح امتيازا في ضمنها لاي دولة اجنبية او لرعايا اي دولة اجنبية بدون موافقة الحكومة البريطانية . وان يتبع ارشادها بدون قيد على ان لايضر ذلك بمصالحه الخاصة .

(٥)

يتعهد ابن السعود بهذا ان يبقي الطرق الموصلة الى الاماكن المقدسة من اراضيه مفتوحة وان يحافظ على الحجاج في اثناء ذهابهم الى الاماكن المقدسة ورجوعهم منها .

(٦)

يتعهد ابن السعود كما تعهد اباؤه من قبله باجتناب اي تجاوز او تدخل في شؤون اراضي الكويت والبحرين وشيوخ القطر وساحل عمان الذين هم تحت الحماية البريطانية والذين لهم روابط عهدية مع الحكومة المشار اليها وحدود اراضيهم تعين فيما بعد.

(٧)

توافق الحكومة البريطانية وابن السعود على عقد معاهدة مفصلة اخرى فيما يخص المسائل المتعلقة بالطرفين .

تحريرا في ١٨ صفر سنة ١٣٣٤ الموافق ٢٦ كانون الاول سنة ١٩١٥

(توقيع وختم) عبد العزيز السعود
(توقيع) ب . ز . كوكس العقيد
الممثل البريطاني في خليج
فارس

(توقيع) جلمسفورد
نائب الملك والحاكم العام للهند

ابرمت هذه المعاهدة من قبل نائب الملك والحاكم العام للهند في المجلس في شملة يوم ١٨ تموز سنة ١٩١٦

(توقيع) ا . ه . كرانت
سكرتير حاكم الهند
دائرة الخارجية والسياسة

في رياض الشعر

حوزبي

خريدة فريدة

من خرائد الرصافي

للرصافي شاعر العراق الوحي اليه شعر في بابي الادب والوطنية لايجاريه فيه شاعر، ولايفرد تغريده فيه طائر، ولقد وقفنا له في جريدة العالم العربي العراقية على قصيدة فريدة من غرر قصائده القاها في اجتماع عقده منتدي التهذيب جمت فاوعت من الحكم الباهرة، الابيات الزاهرة التي تعيها النفوس قبل الاذهان ويتناقلها الركبان في كل مكان نسج فيها الشعر على شريعة الناصري القائل بالرحمة والعفو والمغفرة والاحسان قال معروف :

تريد لي الايام ان اتقيدا
واطلب فيها ان اكون الجهدا
وتقعد بي دون المدى في خطوبها
وغاية هم النفس ان ابلغ المدى
كمى بصريح العقل قيداً لمطلق
من الناس يبغي ان يكون مقيدا
لعمر الهدى ان النهى ليس من صوى
سواها لمن ضلوا الطريق الى الهدى
فما بال هذا العقل امسى معطلا
لدينا كان الله اوجده سدى
أيخلقنا كر الجديدين ضلة
ولم نتقمص فيهما مانجددا
فيا منجدي فيما اريد من العلى
ولولا العلى لم اطلب الدهر منجدا
اعني على مالو تحقق كونه
لما كان لي بل للاناسي مسعدا
تجهز من الحسنى بما انت قادر
عليه ولاتقبل سوى العقل مرشدا
واحسن الى من قد اساء تكرما
وان زاد بالاحسان منك تمردا
وحب الذي عاداك ان رمت قتله
فاني رأيت الحب اقتل للعدى
فليس مضرا بالعلى في الذي ارى
على كل حال ان تحب من اعتدى
اذا دفع الشر الكريه بمثله
تكون شر ثالث وتولدا
وامست دواعي الشر ذات تسلسل
مديد وكان الشر في الناس سرمدا
فما الرأي عندي ان تمخضت الوغى
سوى ان يظل السيف في الغمد مغمدا
وان تجمع الدنيا على رد طامع
اشار الى اسيافه متهددا
فان كان هذا في العصور التي خلت
عسيرا ففي هذا الزمان تمهدا
فان جميع الارض امست كبلدة
بها كل جمع عد في الحكم مفردا
ولي خلق يابي علي انطباعه
على الحلم اعطائي يد الجهل مقودا
واضرب عن كل الشرور ولم اكن
لاضرب في الايام للشر موعدا
اذا ايقظتني للعداء اعتداءة
شربت لها من خالص العفو مرقدا
وتكره نفسي كل عبد مذلل
فقد كرهت حتى الطريق المعبدا
اذا ماانقت نفس رداها بذلة
فعندي نفس تتقي الذل بالردى
ولو طلبت نفسي الغنى بامتهانها
لاصبحت في المثرين اطولهم يدا
ولكنني آليت ان لااذيقها
من العيش الا ماستطيب وحمدا
سجية نفس لم احل عن عهودها
وان لامني الاعمى عليها وفندا
وما ضرني اذ غضني متشادق
شحا بفم قد كان مذعض ادردا
ولي وطن افنيت عمري بحبه
وشتت شملي في هواه مبددا
ولم ار لي شيئا عليه واغا
علي له في الحب ان اتشددا
تعلقته منذ الصبا مغرما كما
تعلق ليلى العامري معمدا
وسيرت فيه الشعر فخرا فطالما
شدوت به في محفل القوم منشدا
وكم رام اسكاتي اناس ابى لهم
خنى الدهر الاان يروالي حسدا
ومن عجب ان يمشق الروض بلبل
ويمنعه ذبانه ان يغردا
وما الناس الا اثنان في الشرق كله
جهول تلهى او عليم تبلدا
ولم ار مثل الفضل في الشرق مخفقا
ولا مثل جد المرء للمرء مسعدا
تامل قليلا في بنيه مفكرا
لتشهد منهم للعجائب مشهدا
فتبصر ايقاظا يطيعون هجدا
وتبصر احرارا يخافون اعبدا
وكم فارة في الشرق تحسب هرة
وكم عقعق في الشرق سمي هدهدا
الا رب شاك قال لي وهو آسف
اما آن للتهذيب ان يتبغددا
فقلت له ابشر بخير فانه
ببغداد للتهذيب اسس منتدى

الوحدة الوطنية

لئن مات المرحوم نعوم بك اللبكي رئيس مجلس لبنان الكبير السابق فان روحه خالدة بين اخوانه، ولئن رحل بجسمه عنهم فاوحشهم فقد ترك لهم من المحامد ما لو التفتوا الى بعضها وعملوا بها لاستأنسوا بروحه ترفرف فوقهم كأنها تدعوهم دائما الى الجد والنشاط لتحقيق الاماني التي كثيرا ما بذل النفس والنفيس في سبيل تحقيقها .

ولقد نشرت جريدة البرق للفقيد الراحل مقالا كانت جريدة لسان الحال البيروتية نشرته له عندما اشتد الجدال حول الطائفية واللاطائفية والوحدة الوطنية فرأينا ان نثبت خلاصتها لما حوته من الاراء الصائبة والافكار العالية عسى ان نتخذها في فلسطين نبراسا نستضيء به في دياجي النزعات الحزبية التي تركتنا جميعنا نفترق عن غير قصد فلم نفلح ببعض ما املناه .

وخلاصته مقال الفقيد عن الوحدة الوطنية التي يجب ان تكون لنجاح البلاد الناطقة بالضاد هي ان الطائفية اثر لازم من الدين اتفق ابناؤها ان يعبدوا ربهم على وجه خاص من العقائد، وطريقة خاصة من الطقوس، ويجتمعون مستقلين عن سائر الناس للعبادة، والنظر في مسائلهم الخاصة . ولكن بعضا من الناس جهلوا هذه الحقيقة فاجازوا لانفسهم البحث فيما يختص بغيرهم منفردين عنهم فكانت الطائفية غير المشروعة وكان فساد الامور

ان الواجب على كل طائفة ان تعمل لاحياء طقوسها الدينية وتنظر في مسائلها الخاصة فيقوى مجموعها . والواجب على الطوائف ان يشترك بعضهم مع بعض للنظر في المسائل العامة المتعلقة بهم جميعا وبوطنهم لا فرق بين المسلم والمسيحي واليهودي مهما كثرت طوائفهم.

وعندي ان نخلط الاحياء الطائفية في بلادنا، وان كانت هذه العملية شاقة، ففيها اطمئنان القلوب والائتلاف والاتحاد . وان افعل الاسباب في توحيد الطوائف بالوحدة الوطنية الجمعيات والنوادي تضم المسلم والمسيحي واليهودي وتسعى مساعيها باسم الوطن لجميع ابناء الوطن .

اما السياسة فيجب ان نكتفي منها بالسعي في تحقيق الدساتير والانظمة وتسوية الادارة وتأييد العدل والمساواة ومقاومة الحيف ومساعدة السلطة على تزييد الثروة العامة لا ان نشتغل بها بما لا قبل لنا به ونحن من طائفتينا لا تجمعنا العقيدة السياسية الواحدة . فالاشتغال بهذه السياسة عمل عقيم باطل .

لا يمكن ان يعترف لنا بتمام الاستقلال ما لم تكن لنا القدرة على سياسة انفسنا وصيانة استقلالنا . وان الوحدة السورية لابعد منالا ما لم تتوحد الطوائف بالصورة المذكورة السابقة في كل قطر من اقطار البلاد العربية .

فاذا رغبنا الرغبة الصحيحة في الخروج من حالتنا الحاضرة فلنعمل بما ذكر فالعقل لا يمنعنا من الوحدة الوطنية بل هو يقضي بها .

متفرقات

ليحيى سعد

يخطيء كثيرا من يقول ان سعد باشا زغلول خدم امته فقادها الى الامام وفي شواهد الحال ما يخالف هذا وما فيه الكفاية لقوم يعقلون.

كانت المعاهد العلمية آهلة بطلابها الذين ينجحون في دروسهم فيتخرج منهم رجال يعملون على انهاض البلاد من كبوتها واسعاد اخوانهم بعد فقرهم واستعبادهم فاتى سعد بدعوى الوطنية ووقف يخطب في القوم مشجعا على مقاطعة الانكليز ويلقي عليهم العبارات المهيجة حتى قام فريق من هؤلاء البسطاء فحطم القطارات الكهربائية واقتلع خطوطها وكسر نوافذ المحلات التجارية الانكليزية وابوابها، ولما الطلبة بالشغب عن العلم، وبالنداء بحياة سعد وسقوط الانكليز الى ان جاء زمن الامتحانات فرسب الطلبة اولا ورسبوا بعد صدور الامر باجابة ملتمسهم باعادة الامتحان ولا يزالون في كل سنة يرسبون. وعبثا حاولت وزارة المعارف ان تجد لهم مخرجا لتبر لهم بوعدها كما بروا بالنداء لسعد فلم تفلح . وكثر عددهم فتقهقرت البلاد وعم الفساد .

فشل سعد باشا بالمفاوضات مع المستر مكدونلد وحق له ان يفشل طالما يستند على هؤلاء المشاغبين الذين جعلوا انفسهم الموبة بيده يديرهم كيفما يشاء في حين ان المستر مكدونلد قد استند على العقل والمنطق ومصالح امته .

عاد سعد الى مصر يحرق الارض غيظا فعادة الغوغاء، واعتدى الطلبة والزعانف على بعض ادارات الصحف المعارضة وعلى كبار المصريين، ولا يزالون الى اليوم يقيمون المظاهرات ويعتدون على اخوانهم كأن هؤلاء الرجال البررة اصبحوا في نظر الزغلوليين انكليزا وجب قتلهم واحراق جثثهم ومحلاتهم والقاء البعض منهم في غياهب السجون وابعاد الاخرين عن اوطانهم، فقام الغوغاء صباح يوم الاحد بمظاهرة امام ادارة جريدة الكشكول فاحرقوها بعد ان حطموا ابوابها ونوافذها، وبعد ان القوا حروف المطبعة الى الارض واتلفوا المطبعة. فجاء رجال المطافيء والبوليس وفر الغوغاء، دون ان يتمكن البوليس من القبض على احدهم في الطريق الا من وجدوه داخل المطبعة

وقاموا بعد ظهر يوم الاحد بمظاهرة اخرى امام دار اللواء فحطموا نوافذها وارادوا ان يفعلوا بها كما فعلوا بادارة الكشكول فعاجلهم رجال البوليس وفروا ثلا يقعوا في قبضة يدهم

والغريب في هذا الامر ان بوليس الموسكي القى القبض على رجلين زعم انهما يقودان مظاهرة يهتفون بها ضد زغلول باشا فثبت بعد التحقيق ومن تناقض اقوال البوليس ان الحادث لاصحة له فاخلت النيابة سبيل المتهمين.

والاغرب من ذلك ان يأمر سعد زغلول بالاحتفاظ بدعاوي الطعن الموجهة اليه كأن يريد ان يقول لهم غدا عندما يطلبون من المحكمة جلاء الغامض في المظاهرات والاعتداء، والتعويض عليهم انكم بدأتم الحملة علي والبادي، بالشر اظلم.

فليحيى سعد .

اخبار البلاد العربية

سوريا ولبنان الكبير

ابرق رئيس حكومة الاتحاد السوري الى سلطان نجد ردا على برقيته يقول ان السوريين متفقون مع سلطان نجد على وضع ادارة ونظام للاماكن المقدسة ولكن للصفة الدولية التي تتعلق بتنظيم الحج فهو يرى انه من اللازم عرض المسألة على الدولة المنتدبة

— في رسالة وردت من العراق على جريدة لسان الحال في بيروت ان عددا من الاتراك جاؤا الرياض ليزينوا لابن السعود فائدة مهاجمة العراق

— سمحت المفوضية العليا بدخول آلات التلغراف اللاسلكي الى سوريا ولبنان وفي النية اصدار قرار ينص على اعطاء الحرية التامة باستعمال هذه الالات في المحلات الخاصة

— غادر بيروت حضرة السري الوجيه نجيب بك سرسق قاصدا الاسكندرية لتفقد اشغاله الخصوصية فعلى الطائر الميمون

— تجول دولة حاكم لبنان العام فى محلات بيروت وامر بالمحلات العمومية فامر بنقل المومسات منها الى اماكن منفردة وبعيدة عن المنازل .

العراق

تهتم حكومة العراق بتهيئة الاسباب الضامنة فتح مدرسة طبية فاستحضرت كتب التدريس وهي تعين الان الاطباء لهذا المعهد حتى اذا فرغت من هذه الامور التمهيدية احتفلت رسميا بفتحها

— سافرت البعثة العسكرية التي انتخبتها وزارة الدفاع للدخول في احدى مدارس انكلترا الحربية.

— اخذ البدو من قبائل عنزه القاطنين بين كربلا والنجف يعيثون في الارض فسادا فيقطعون الطريق على المارة ويسلبونهم اموالهم نخف رجال الشرطة والدرك الى ذلك المكان ووجدوا العرب قد رحلت بخيلها ورجلها

— تصادمت عشيرتا العزالات والضفير مصادمة خفيفة انتهت بمداخلة الحكومة واصلاح ذات البين

— شكرت وزارة الدفاع العراقية مساعي الجيش وضباطه المرابطين في زاخو لما يقومون به من تقرير الامن في هاتيك الجهات

— ارسل قنصل دولة ايران العام في بغداد كتابا الى جريدة العراق رجاها نشره تصحيحا لحقيقة الحالة في المحمرة التي ذهب الكتاب فيها مذاهب شتى وهذه خلاصته :

ان المحمرة لم تكن يوما من الايام ملك احد او تابعة لدولة اخرى غير دولة ايران . وهي مقاطعة صغيرة وجزء من اجزاء المملكة الايرانية . وحاكمها الشيخ خزعل خان لم يخرج عن كونه موظفا ايرانيا تدل على ذلك الفرمانات الصادرة بهذا الشأن .

ان اطلاق لقب امارة على المحمرة ، وامير على الشيخ خزعل خان خطأ محض. وقد كان من واجب ارباب الصحافة الذين ذهبوا في كتاباتهم هذا المذهب تبعا للاهواء او خطأ منهم لعدم معرفتهم حقيقة الامر ان يستعملوا اللقب الذي منحته دولة ايران للشيخ خزعل وهو معز السلطنة والسردار اقدس

ومع ان الشيخ المشار اليه ينتسب لعائلة عريقة في النسب فلم يكن لها يوما من الايام هذه الشهرة التي نالها الشيخ خزعل بواسطة دولة ايران ، وقد كنا نظنه يحجم عن خيانة بلاده وامته نخاب ظننا وقام يسعى وراء امنية ليس له ان يحققها فارسلت الحكومة من يقوم بتأديبه

وجاء في كتاب القنصل المشار اليه ان حكومة ايران هي التي تعين مدير الامور الاجنبية في المحمرة ، وكذلك مأموري الجمرك والمالية . وهي وحدها التي تصادق على اوراق اعتماد قناصل الدول الاجنبية الذين تعينهم حكوماتها في المحمرة.

وذكر القنصل في كتابه حادثتي ايران والاتراك في ايام سلطنة محمد شاه ، وايران والانكليز في ايام سلطنة ناصر الدين شاه مستنتجا من ذلك كله ان المحمرة جزء من اجزاء ايران .

— يفكر فريق من ادباء العراق باقامة حفلة تكريمية للشاعر الكبير السيد جميل صدقي الزهاوي يهنئونه فيها بعودته الى الوطن .

— قررت حكومة العراق البقاء على الحياد تجاه الحركات الحربية التي تود ايران القيام بها في عربستان.

اخبار محلية

الامير محمود الفاعور

تنظر المحكمة المركزية غدا في قضية الامير محمود الفاعور بعد ان سألت السلطة الادارية عن مكان اقامته الرسمية لتعرف هل هي داخل حدود فلسطين ام داخل حدود سوريا ولبنان

حالة الحجاز الحاضرة

علمنا من مصدر موثوق ان الجيش الحجازي الذي تحرك بقيادة نورس بك الى البحرة الواقعة في منتصف الطريق بين جده ومكه لم يبرح مكانه فيها وهو يقيم الخنادق والمتاريس لتكون خطا اماميا لثغر جده .

وان البدو من عشيرة حرب وغيرها هم الذين يناوشون الوهابيين في اطراف مكه ليقطعوا عليهم طريقهم فتنقطع عنهم المؤنة وهم اي البدو يقتلون كل من وقعوا به من الوهابيين تشفيا منهم لما ارتكبوه من الفظائع في الحجاز .

اما ماورد في شركة البرقيات الفلسطينية فلا صحة له البتة . فليهدأ بال اخواننا المسلمين خاصة والعرب عامة فان موقف حكومة جده اليوم احسن منه بالامس . نسال الله ان ياخذ بناصرها ويوطد اركانها

المستر بومن

من اخبار يافا ان المستر بومن مدير معارف فلسطين قدمها والقى في نادي جمعية الشبان المسيحيين محاضرة عن المعارف في هذه البلاد كان لها احسن وقع في النفوس

عاصفة هوجاء

هبت في يافا عاصفة هوجاء ظهر يوم الخميس لم تستمر طويلا اقتلعت كثيرا من الاشجار وكادت البيوت تتهدم من شدتها لطف الله بعباده .

قدوم

قدم القدس عائدا من الاستانة سعادة الوطني الفاضل عارف باشا الدجاني فنرحب بسعادته آملين منه ان لا يضن على الصحف بمعلوماته الكبيرة في موضوع توزيع الدين بعد ان يقوم ببيان مهمته لدى الحكومة التي عهدت اليه بها.

وقد ارسل الينا مكاتبنا الفاضل في باريس رسالة بهذا الموضوع سننشرها في عددنا القادم

مباراة كرة القدم

تبارت فرقة كرة القدم لنادي الشبيبة الارثوذكسية في يافا مع فرقة الغزال اليهودية ففازت الاولى على الثانية بشوطين

الاحكام العرفية في جده

اعلنت الاحكام العرفية في جده وشنق اربعة من الاهالي اثبوت تواطئهم مع الوهابيين .

حول حوادث الحدود

انتهت لجنة التحقيق التي عينها الركابي من اعمالها في تحقيق مسألة الاعتداء على الحدود السورية وقدمت اوراقها الى العدلية فرفضت هذه الدائرة قبولها لان اللجنة اعتمدت في تحقيقها على اكراه الناس للاعتراف بالضرب الشديد ولان اوراق التحقيق ناقصة بذاتها .

الملك حسين في العقبة

لا صحة لما اشاعه بعض الصحف من اعتزام الملك حسين السفر الى البصرة فقد نزل جلالته الى العقبة وهو يقيم فيها

منع دخول جريدة

في الصحف السورية ان حكومة دمشق منعت دخول جريدة الشورى الى هاتيك البلاد .

اعلان

لغواة الاشجار

يوجد في مشتل اورشليم بالقرب من مدرسة راتزبون اشجار كبيرة وجميلة من احسن انواع الاشجار تباع باسعار متهاودة للغاية فمن يرغب بشراء شيء منها فليخابر السيدة راحيل بن صبي في المحل المذكور .

برقيات جريدة لسان العرب الخصوصية

زيارة مصطفى كمال لفرنسا

الاستانة — في ١٨ تشرين ثاني — نوفمبر

ينوي مصطفى كمال باشا ومعه عصمت باشا وبعثة بحرية وعسكرية والجنرال موجان زيارة فرنسا في زمن قريب .

الزلازل في جاوه

باتافيا — في ١٨ منه

دمرت الزلازل مقدار ١٢ قرية وقتلت خمسماية نفس ، ولا تزال الارض تهتز ، واخذت فوهة بركان قديم تقذف الحمم

الاسبانيون في الريف

مدريد — في ١٨ منه

جاء في بلاغ رسمي ان الاسبانيين تقهقروا الى دارا كوبا بانتظام ولم يخسروا سوى ثلاثة رجال ، وان الجنرال دي ريفيرا اخلى الى اليوم ١٨٠ موقعا كان يخشى الخطر فيها على جيوشه

احتلال القنفده ورابغ

البحرين في — ١٦ منه

احتل الوهابيون مرفأي القنفده ورابغ على شاطيء البحر الاحمر لتأمين استيراد المؤنة ولتهديد جده من شمالها وجنوبها وشرقها .

ويقول الخبيرون بان قبيلتي غامد وزهران النازلتين في جوار القنفده وهم من الشوافع المخلصين للحجاز سوف يضطرون الوهابيين الى الجلاء عن هذا المرفأ الذي ظن الوهابيون انهم باستيلائهم عليه يقطعون النجدات عن حكومة الحجاز ويتمكنون في الوقت ذاته من تموين جيشهم.

العفو في فرنسا

باريس — في ١٩ منه

اقر مجلس الشيوخ باتفاق ١٧٦ صوتا ضد ١٠٤ اصوات العفو عن المسيو كايو ، وباتفاق ١٩٥ صوتا ضد ٦٢ صوتا العفو عن المسيو مالفي ، ومادة بالعفو عن المسيو شارل هوراس.

ورفض باتفاق ١٨٠ صوتا على ١٠٤ اصوات العفو الخاص الذي طلبته الحكومة عن المحكوم عليهم غيابا وخصوصا للكابتن سادول الذي انضم الى البلاشفة والكاتب جلبو من دعاة الهزيمة.

بعثة الموصل

لندن — في ١٩ منه

وعدت بريطانيا العظمى بعثة الموصل التي ستأتي لندن بكل مساعدة . وستذهب بعد ذلك الى انقره فالعراق

حزب التقدم الجمهوري في تركيا

الاستانة — في ١٩ منه

الف المنشقون عن حزب الحكومة حزبا سمي حزب التقدم الجمهوري

اطلاق الرصاص على السردار

مصر — في ٢٠ منه

برح بعد ظهر امس السرلي ستاك سردار الجيش المصري وحاكم السودان العام وزارة الحربية قاصدا منزله وما كاد يصل الى نهاية شارع الطرقة حتى فاجأه بعضهم باطلاق الرصاص فاصيب بجراح خطرة

وقد اذاع زغلول باشا نشرة دعا فيها كل من يعرف عن المجرمين شيئا ان يقدمها لادارة الامن العام على الفور

وزير المالية الجديد

مصر — في ٢٠ منه

صدر المرسوم الملكي بتعيين علي بك الشمسي وزيرا للمالية

اسباب استقالة الوزارة المصرية واستردادها

مصر — في ٢٠ منه

رفضت الوزارة اجابة طلب الصحف المعارضة عن بيان اسباب استقالتها الحقيقية واستردادها .

محل ل رخلين

وكيل لمبات استندارد في فلسطين

L. Rachlin

Electrolux Store

وردت لنا بضائع جديدة من جميع لمبات استندارد ودينموات وموتورات كهربائية وبسيكليتات وتلفونات واجراس كهربائية ولمبات كهربائية للجيب وللبيوت والخارج والاوتوموبيلات واسلاك كهربائية والواح نمر تلفونية وجميع الادوات الخاصة بهذه الاشياء من اشهر فابريقات العالم

الكترولكس

تجاه اوتل اللنبي شارع يافا

الاسعار متهاودة جدا

اعلان

وكالة اللسان

في سوريا ولبنان

لاسباب خصوصية استقال حضرة الاديب السيد شكيب قهوجي من وكالة هذه الجريدة في بيروت. وقدعهدنابوكالتها وجميع اشغالها في كل سوريا ولبنان الكبير الى اخينا السيد ميشال نجار الذي اتخذ بيروت مركزا له فنرجو حضرات المشتركين وذوي المصلحة مع هذه الجريدة اعتماده بجميع اشغالهاودفع بدلات اشتراكها بموجب وصولات مختومة من الادارة وتوقيع صاحب الجريدة باللغتين العربية والفرنسوية ولهم الفضل

وكالته في العراق

ونعلن حضرات المشتركين في العراق اننا قدعينا حضرة الاديب الفاضل السيد ا · ي . كرمي وكيلا عاما لها في بغداد والعراق فنرجوحضرات المشتركين اعتماده في كل مايتعلق باشغال الجريدة ودفع قيم اشتراكها بموجب وصولات مختومة بختم ادارة الجريدة وموقع عليها بتوقيع صاحبها باللغتين العربية والافرنجية ولهم الفضل

الاداره

اعلان

اشترك بجريدة

منبر الشرق

التي تخدم مصالحك الصحيحةفي بلاد الغرب • قيمة اشتراكها جنية مصري واحد في السنة • وعنوانها
8 Rue Barthélemy-Menn 8 Genève

اعلان

☆ سجاير «روضه» ☆

مصنوعة خصوصي من احسن الدخان لتلائم ذوق المدخن النبيه

٢٠ سيجارة ٣ قروش

تباع الان في كل انحاء فلسطين

لوكندة بير — القدس

Hotel Beer

على طريق ميشورم — امام مدرسة مس لندو — بعد ادارة البوستة العمومية بمسافة قليلة

هي لوكندة اروبية حديثة ذات طبقتين من ارقى وانظف لوكندات القدس — ذات هواء طاهر ونقي ومنظر جميل يشرف على كل جبال القدس . وفيها مطعم أكله نظيف جدا . وخدمتها سريعة ونظيفة مكملة . ومما تمتاز به على غيرها هو ان فيهاقاعات كبيرة للاجتماع والافراح لا توجد في لوكندات القدس الاخرى . وغرفها واسعة ومفروشة اجد فرش واتقنه . وفيها صالونات واسعة للنازلين والزوار في الطبقتين وحمامات باردة وسخنة اما اسعارها فتهاودة — وزيارة واحدة تنبيك عن الحقيقة . زرها او اربط غرفتك في تلفون ٢٥٩

جريدة لسان العرب

قيمة اشتراكها

في الداخل		في الخارج	
غرشا		غرشا	
١٧٥	عن سنة	٢٠٠	عن سنة
٩٠	عن نصف سنة	١١٠	عن نصف سنة

جميع وصولات الجريدة يجب ان تكون مختومة بختم الاداره وموقع عليها بتوقيع صاحبها ومديرها

سينما صيون

يبتدىء تمثيل الروايات الآتية من الساعة ٧ مساء والساعة ٩،١٥ من يوم ٣٠ ايلول و١و٢تشرين اول وهي :

١ — فصل مضحك

٢ توسكى موسيقة الاوبرا توسكى تطرب في وقت التمثيل

وهي من اعظم وابدع الروايات التي تمثلت على مراسح اميركا واوربا

الاسعار كالعادة وفي يوم الاحد بعد الظهر يصير تمثيل كبير .

ماكنة خياطة ستوير

MACHINE STOEWER

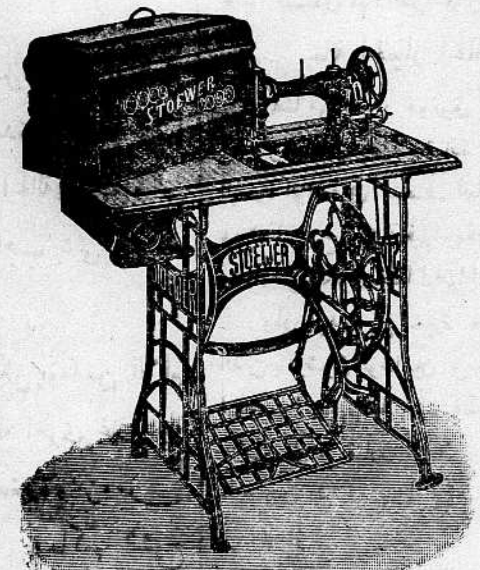

هي احسن واتقن وانظم مكنات الخياطة في العالم كله

وكلاؤها الوحيدون في فلسطين الخواجات ي. سموري وشركاه على طريق المسكوبية — القدس

مدرسة دار الايتام الاسلامية

ECOLE DE L'ORPHELINAT MUSULMAN

تتعاطى جميع اشغال الخياطة والنجارة وصنع الاحذية على ايدي اساتذة ماهرين وتقوم بصنع ما يطلب منها باسرع وقت وامتن شكل . والمخابرة مع مدير دار الايتام في بناية السراي القديمة

الشغل متقن والسعر بغاية المهاودة

مطبعة جريدة لسان العرب

جرازيه‌لا GRAZIELLA

تأليف ا. لامارتين — تعريب ا. س. نجار

والشفاء اللذين جاتني بهما معها .

فلقد خدمتني وكانت سلوتي كل النهار بيساطة لايمازجها شيء من الكلفة لا كابنة تخدم شابا بل كاخت تخدم اخاها . فقد ذهبت فاشترت لي البرتقال وعادت به فقشرته وعصرته لي في الكاس وسقتني عصيره ، واخذت نوطا (مدالية) في عنقها فرفعته منه وشكلته بدبوس (بناموسية) السرير قائلة لي ان صورة العذراء تشفيك . ولما قاربت الشمس الغروب تركت غرفتي وذهبت بعد ان فتحت الباب عشرين مرة ذاهبة آيبة لتسالني عما اذا كنت اريد شيئا وقد انهت كل ذلك بتوصية حارة وهي ان لاانسي الصلاة للعذراء قبل الرقاد

٧

وما كادت جرازيه‌لا تخرج من زيارتي حتى نمت نوما هادئا طويلا سواء كان ذلك نتيجة الصورة التي علقتها في سريري والصلوات التي قدمتها لها ، او تاثير زيارتها في نفسي . وحنانها الذي اظهرته لي واللطف الذي رايته في وجهها وحركاتها ، او في التسلية التي لقيتها في محادثتها العذبة التي كانت علاجا شفى الداء الخيالي الذي كنت احس به في كل جسمي .

فلما استيقظت في اليوم التالي ورأيت الغرفة في مثل ما كانت عليه فابصرت قشور البرتقال على الارض ، وكرسيها في مثل الوضعية التي كانت فيها البارحة كانها لاتزال معدة للجلوس عليها ، ونوط العذراء (المدالية) معلق في (ناموسية) السرير بشريطه الاسود ، وجميع هذه الاشياء التي تدل على عناية المرأة الخاصة وحنانها تذكرت والدتي او شقيقاتي ، وخطر لي كانني حلمت حلما سعيدا في ليلتي لو لم اتذكر وجه جرازيه‌لا الجميل وزيارتها الانيسة . فلما رأيت الشمس عالية نقية الجبين ، وكانت الراحة قد زادتني نشاطا ، وقد ثقلت عزلة الغرفة وانفرادها على صدري وقويت رغبتي في ان اسمع صوتا عرفته وحببته نهضت حالا من سريري على رغم مابي من ضعف . فاكلت ماتبقى عندي من البرتقال وركبت عربة قادتني دون اختيار الى المرجلينا .

٨

فلما وصلت منزل الشيخ اندريا صعدت السلم الى الطابق العلوي فوق الكهف حيث غرف العائلة . فشاهدت الشيخ والمرأة العجوز وجرازيه‌لا والاولاد على السطيحة في احسن ملابسهم وقد استعدوا للخروج قادمين الي يحمل كل منهم في يده هدية تناسب شكله ، هذا يحمل زجاجة من اجود جزيرة ايشيا وقد سدها بورق طيب الشذا ، وذاك يحمل تينا ناشفا ، وذلك زعرورا ، وتحمل الفتيات في مناديلهن برتقالا فكان قلب جرازيه‌لا انتقل من صدرها الى صدور جميع افراد البيت .

٩

فما وقعت انظارهم علي ضاحكا امامهم حتى صرخوا صراخ السرور والابتهاج لنهوضي من السرير على رغم ضعفي وقد ذهلت جرازيه‌لا حتى انها القت اثمار البرتقال التي كانت في مئزرها على الارض وصفقت بيديها سرورا لشفائي وتقدمت مني مسلمة علي وقائلة « اما قلت لك البارحة ان العذراء تشفيك مما كنت فيه لو نامت ليلة واحدة في سريرك ؟ اتذكر ماقلته لك البارحة ؟) . وقد اخذت بيدي النوط الذي كنت خبأته معي وقدمته لها مع الشكر فاخذته بعد ان قالت لي (الثم الصورة) — فقبلتها وقبلت معا اطراف اصابعها التي مدتها لاخذها . فقالت لي — سأعيدها لك اذا مرضت ثانية . ثم علقتها في عنقها وهي تقول انها تنفع لشخصين .

فجلسنا جميعا على السطيحة وقد رأيت ملامح السرور على وجوههم جميعا كما لو كانوا رأوا اخا عاد اليهم بعد غربة طويلة . فالصداقة التي تتطلب وقتا لتقويتها وانمائها بين العائلات العالية لاتطلب زمنا كبيرا لتمكينها بين العائلات الوضيعة . فالقلوب تفتح للمودة بلا ريبة ولا شك وتختم عليها حالا وذلك لان العواطف خلت من الانانية . فالاسبوع الواحد يعقد صداقة بين الرجال

للرواية بقية